



السمة الانجازية للهويه في العمارة المعاصرة

أ.م.د. احمد هاشم حميد العقابي

قسم هندسة العمارة ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد ، العراق

90047@uotechnology.edu.iq

الخلاصة:

تعاملت الطروحات العامه مع مؤشرات وسمات متنوعه تؤطر وتوصف المفاهيم المعماريه الاساسيه ومن تلك المفاهيم نطرح هنا مفهوم الهويه الذي مثل عصب الرؤيه الفكرية لحاله تطور العماره وتحولها وتغيرها ولما له من اساس فكري عميق كان لزاما التوجه لدراسه سماته المتعدده وبالاخص السمه الانجازيه التي اعتبرت مرحله رئيسيه توصف طبيعه التغير والتحول المتعلق بالانجاز للمفهوم ودور ذلك في تطوير الحقل المعماري.

يهدف هذا البحث لتوضيح الاطار المعرفي العام لمفهوم الهويه وتعريفاته العامه وفي العماره ودراسه سماتها العامه وتحولاتها ضمن مستويات ومراحل وصولا لعرض الرؤيه الخاصه لها بين الديناميكيه والانجازيه واخيرا توضيح وصفها الانجازي العام لتطرح مشكله البحث التي اختصت بضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامه والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العماره ، ومن ثم التوجه لتشكيل اطار نظري للمؤشرات الخاصه بذلك والتدرج في وصفها وبعدها ليتم التطبيق على نتاج معماري محدد ومنتخب لتمثيل تحقق طبيعه الانجازيه للهويه في العماره ليتم استكشاف تركز القوه للسمه الانجازيه للهويه بشكل تصاعدي من العموميه للسمات والتحويلات لى الطبيعه الانجازيه للهويه ذاتها في الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الهويه , التحويلات , الديناميكيه , الانجازيه.



The Ultimate Characters For Identity In Contemporary Architecture

Asst. Prof.Dr.Ahmed Hashim Hameed El-Eqapy

University of Technology/ Architectural Eng. Dept. Baghdad. Iraq

90047@uotechnology.edu.iq

Abstract:

General propositions have dealt with various indicators and features that frame and describe basic architectural concepts, and from those concepts, the concept of identity will be presented here, which represents the nerve of intellectual vision of the state of architecture development, transformation and change. Due to its deep intellectual basis, it was necessary to study multiple features, especially the achievement feature that was considered a major stage describing the nature of change and shift related to the achievement of concept and its role in the development of the architectural field .

This research aims to clarify the general knowledge framework for the concept of identity and its general definitions in architecture and study its general features and transformations within levels and stages up to presenting its own vision between dynamic and achievement, and finally clarify its general achievement description to present the problem of research that specialized in weak knowledge clarification of general and detailed indicators of the achievement feature of identity in architecture, hence, the tendency to form a theoretical framework for the indicators related to that and graduation in their description, and after that to be applied to a specific and selected architectural product to represent the realization of the achievement nature of identity in architecture, so that the strength focus of the achievement feature for identity will be explored ascendingly from the generality of the features shifts to the achievement nature of the identity itself in the final conclusions and recommendations.

Keywords: Identity, Transitions, Dynamics, Achievement.



تمهيد:-

تنوعت النظرة العامة للسمات الأساسية لمفاهيم حقل العمارة العامة والتي تركز بعضها في تمثيل حاله التطور والتغير المستمر المستند الى حاجات البشر ليكون مفهوم الهوية وسمته الانجازيه اساسا لطرح موقف فكري محدد ضمن العمارة ، وليتم طرح رؤيه شموليه عنه حيث اتضح انه بحاجة لتوضيح معرفي يحدد اهم المؤشرات والتفاصيل النوعيه له ولابعاده ضمن الاطار المعماري.

حيث تركز الطرح على مفهوم الهوية وتعريفاته العامة والمعماريه والسمات العامة لها والتحويلات ومستوياتها وصولا لعرض رؤيه موقفها بين الديناميكيه والانجازيه ليصل الطرح لتوضيح حاله والطبيعه الانجازيه للهويه في ضوء المعرفه العامه المطروحه حولها ليتم لاحقا رصد الاطار النظري ومؤشراته لها وتطبيقه على نتائج معماري محدد واستكشاف قيم وميل التحقق لمؤشرات السمه الانجازيه للهويه في العمارة.

وهنا سيتم عرض مشكلة البحث المعرفية مما سبق وكالاتي:-

(ضعف التوضيح المعرفي للمؤشرات العامة والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العمارة).

اما عن هدف البحث فيطرح كالاتي:-

(توضيح المؤشرات العامة والتفصيليه للسمه الانجازيه للهويه في العمارة).

اما عن منهج البحث فيطرح الاتي:-

- بناء اطار معرفي يتكون من طرح نظري عام يستعرض به اهم الجوانب المرتبطه بمفهوم الهوية وسماته الديناميكيه وصولا لغرض طبيعته الانجازيه ولتشكيل اطار نظري خاص بذلك لاحقا.
- تطبيق الاطار النظري المشكل على العينه التطبيقيه واستخلاص النتائج ومناقشتها وتحليلها.
- توضيح واستكشاف حالات التحقق الخاصه بالمؤشرات النظرية للسمه الانجازيه للهويه في العمارة.

1. الجزء الاول: الاطار المعرفي العام**1.1. مفهوم الهوية****1.1.1. الهوية – التعريفات**

الهوية كيان يصير ويتطور وليست معطى جاهزاً ونهائياً ، فهي تصير وتتطور اما في اتجاه الانكماش او في اتجاه الانتشار.(الجابري،ص34).ان هوية أمر معين هي صفاته المتفرده الجوهرية التي اذا ما تغيرت تغير الامر إلى غيره ، وهذا يوضح انها لا تعني الظواهر العابرة والمتغيرات العارضة أو الحالات الظرفية فنحن نبحث في الجوهر أو الصفات الجوهرية وليس الاعراض وهذه الصفات الجوهرية قد تظهر لها تعبيرات متعددة أو متغيرة دون تغير الاصل.(رزوقي،ص27). وقد عرض

(Lynch) تعريفه الآتي للهوية بانها تميز الشيء وتفرده بوصفه كياناً مستقلاً.(Abel,p.145). يمكن توضيح مفردة الهوية (Identity) من خلال مجموعة تعاريف تناولتها من جوانب مختلفة اذ يُعرّف (Holland) الهوية بانها بنية معقدة لفهم مزيج التطابق والاختلاف الذي تتكون منهما حياة الانسان). (راي، 1987، ص18). وتعرف الهوية فلسفياً على انها تُشَبَّه بالاثر المتروك من المدينة وال عمران خلال حركتها عبر التاريخ وهذا الاثر ممكن ان يوصف بالحضارة او الهوية. (الغريباوي، 2000، ص42). واخيراً توضح (رزوقي) جانباً مهماً من ارتباط الهوية بالتغييرات الجوهرية فهي ليست تغييرات عارضة او حالة ظرفية انما الهوية هي الصفات الجوهرية التي اذاما تغيرت تغير الامر الى غيره. (رزوقي، 1998، ص26).

2.1.1. الهوية في العماره

وتم تعريف الهوية ايضا بأنها مجموعة الصفات التعبيرية الناتجة عن التنظيم المكاني فضلاً عن الفعاليات والأحداث الحاصلة في المكان فضلاً عن ان الهوية نتاج تفاعل عن الخصائص المكانية للقيم الإنسانية. (الحيدري، ص23). وهي واحدة من خصائص البنية العميقة المؤثرة في عملية التوليد والتي تؤدي إلى تحديد هوية الشكل من خلال توليدها للخصائص البصرية السطحية للهوية. (الحنكاوي، ص30). فهي تحدد عبر الآخر في الحاضر كما في المستقبل والماضي وإن عملية التحديد التي يقوم بها (الأنا) لنفسه فرداً أو جماعة لا يعتمد فيها على معطيات الحاضر وحدها بل يوظف فيها أيضاً بهذه الدرجة أو تلك عناصر كانت حاضرة في ماضيه أو بعدها كذلك ، وأخرى يراها حاضرة في مستقبله أو يعتقد في امكانية حضورها فيه عناصر هي في جميع الأحوال تنتمي إلى دائرة الآخر (ماضيه وحاضره ومستقبله). (الجابري، ص91). (يشير (الجادرجي) إلى Abel,p.147 الهوية بأنها امتلاك العماره لجوهر خاص. (Abel) في حين عرف الهوية كمفهوم متبلور في العماره من خلال الشكل وخصائصه والهوية الكلية مفهوم مرتبط بالعماره من الهوية بانها حس (Jencks) خلال كيانات مادية مرتبطة زمانياً ومكانياً. (الجادرجي، ص296). وقد عرف (Jencks,p.150) المكان والذي يكون دائماً وحيداً فذاً وعادة خاص مميز. (الشكلية مضافاً إليها الظروف الموقعية. وتحدد الهوية بالموقع والتشكيل الفضائي العام والتمفصل والترابط). (Schulz,p.169-179) المميز. (

2.1. السمات العامه الهوية

ربما يكون أمراً طبيعياً أن تسعى الجماعات البشرية إلى المحافظة على هويتها ووجودها عن طريق إعادة إنتاج الصور المخترنة في أذهانهم المعبرة عن خبرتهم السابقة التي لا بد لخيوط التقاليد من دور في صنعها ، ويشير (الجادرجي) إلى ثلاثة أصناف من الحاجة لا بد ان تتوفر في العمل المعماري وهي حاجات عامة ومتأصلة أي مرتبطة بطبيعة تكوين الإنسان وهي كما يأتي... (الحاجة النفعية، الحاجة الرمزية، الحاجة الاستيطيقية (الجمالية)). (الجادرجي، 2000، ص35).

أما (تركي الحمد) فانه يميز بين (الهوية المقدسة التي تمثل الهوية الخيالية التي هي في الأساس غير موجودة إلا في أذهان المثقفين والمطالبة بتحقيق هذه الهوية لا يتعدى الترف الفكري الذي لا طائل منه) (والهوية العملية فهي هوية واقعية موجودة في كل حين ، فالهوية العملية إذأ هي هوية لا شعورية يعيشها الإنسان ويعبر عنها في كل وقت). (الحمد، ص28).

ويستند (Correa) على ثلاثة أسس لفهم ماهية الهوية في العمارة وهي:-

- الهوية عبارة عن سلسلة عمليات متتابعة وليست شيئاً جامداً ثابتاً وهي تتحول مع الزمن لذا تكون دينامية الحركة.
- وطالماً ان الهوية تتشكل من سلسلة من العمليات لذلك لا يمكن (فبركتها) فنحن نطور هويتنا من خلال تعاملنا مع ما ندركه من حولنا.
- الهوية ليست مرتبطة بالوعي الذاتي فنحن نعطي تقييماً للآخرين مع وضعهم في قالب محدد بالرغم من انهم لا يسعون لكي يكونوا في الصورة التي وضعناهم فيها لذلك فنحن نجد هويتنا عبر فهمنا لانفسنا وبيئتنا من حولنا.(Correa,P.13).

يؤكد (Meiss) إن هنالك ثلاثة مستويات رئيسية للهوية المعمارية وهي ..(الهوية المعمارية للإنسان ككائن بشري، الهوية المعمارية للإنسان كعضو في جماعة،الهوية المعمارية للإنسان كشخص أو فرد).(نبيل،ص17). وتطرح أربع آليات لفهم التغيير والتكيف الذي يطرأ على المجتمعات، فآلية التكيف المبدئي تحدد التغيير باعتباره حدثاً خارج المألوف ، أما آلية الفصل النسبي فإنها تدعم العملية الذهنية إيجابياً من خلال الشعور المرتبط بالتقاليد القديمة وإيجاد مقارنة بين القديم والحديث ، ثم تقوم آلية التوطين بإدراج الجديد ضمن الاهتمام الجماعي وأخيراً تؤدي آلية التنبؤ إلى تقبل الجديد كتقليد جديد متماسك مع البنية الاجتماعية السائدة.(Parsons, 1964, p.218). كما ان الإطار النظري المعتمد في تفكيك الأشكال في البيئة العمرانية وتأهيلها يفترض وجود أربعة مستويات للهوية هي... (الهوية الفردية،الهوية المعنوية الفردية ،الهوية الحسية الجماعية،الهوية المعنوية الجماعية).(عكاش،ص28).

3.1. تحولات الهوية

ان التفسير الديناميكي للهوية مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على إنه عملية متتابعة للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية وإن هذا الموقف النسبي لا يعني إن المجتمع لا يحمل ذاكرة مرتبطة بالماضي بل يعني إن هناك أصولاً وثوابت ينطلق منها هذا المجتمع تكون قابلة للتغيير بصورة جديدة ، كما لا يجعل من هذين الموقفين خيارين مختلفين بل إنهما متلازمان لأنه غالباً ما يكون الموقف النسبي نتيجة لنقد الموقف المعياري التاريخي وهذا ما حصل عندما ظهرت العمارة الحديثة كاتجاهاً نسبي وضعي على أنقاض الكلاسيكية الجديدة المعيارية في القرن التاسع عشر.(النعيم، ص120). وتمثل تحولات الهوية العمرانية ظاهرة ثقافية- تاريخية مستمرة فقد أبدى (Giedion) اهتماماً كبيراً بثبات عدد من العناصر العمرانية عبر الزمن على الرغم من التغييرات الكبيرة التي طرأت على التقنيات والأفكار، وأكد ان الثبات لا يعني فقط الاستمرار ولكنه يشير الى قدرة العقل البشري على إعادة الحياة لأشياء كانت نائمة منذ عصور طويلة.(Benswessi, 1987, p.78). ويؤكد (Dovey) (أن نمو الهوية هو أكثر من البحث عن الشكل الذي يعكس صورة ذاتية جامدة بل أنه ديناميكي كما أنه بالتأكيد يقاوم التوازن بقوة أن نمو الهوية يحتاج إلى حرية محددة للتفاعل بين الحاضر والمستقبل، وبين خبراتنا وأحلامنا).(Dovey,1985,p.p.33-64). ويشير (محمد ماجد خلوصي) في حديثه حول الخلفية التاريخية الى ان الهدف من دراسة التاريخ ليس التذكر فقط وانما استنباط ما هو ثابت ومتغير فيه فاستعراض الخلفية التاريخية تتيح لنا معرفة الخط الثابت عبر الازمنة الماضية وكذلك معرفة المتغيرات التي ارتبطت بعصر معين.(خلوصي،ص256). ان مستويات التحول في الهوية المعمارية هي كالآتي... (المستوي المستقر،المستوي الديناميكي،المستوي

التوافقي). (البدراي، ص55). ويمكن ان نميز بين نوعين من التحولات للهوية المعمارية في البيئة الحضرية:-

- التحولات الداخليه : وهي التي تحدث داخل بنية الهوية من خلال تطور هذه البنية وفهمها عبر الاشكال الفيزيائية داخل البيئة الحضرية واكتساب درجة القبول على المستوى الجمعي.
- التحولات الخارجييه : وتحدث من خلال تأثير التيارات الفكرية (المعمارية) على شكل طراز وأنماط جديدة تدخل على البنية وهي تحمل مضامين وافكار وتطور تقني جديد لتعطي اشكالا فيزيائية جديدة ايضاً تتعد عن الناتج الاصلي. (Abel, p.145).

1.3.1. الهوية بين الديناميكيه الانجازيه

يمكن رؤية الهوية في صورتها الديناميكية كمجموعة من القرارات الجماعية يتبناها مجتمع ما في زمن محدد للتعبير عن القيم الجوهرية التي تشكل صورة متكاملة تعبر عن ثقافة هذا المجتمع. وأي تهديد لكل أو أحد هذه القيم يجابه بخط الدفاع العفوي الذي يعمل كحافظ لهذه القيم أو حافظ لنواة الثقافة من التصدع والانهيار وهو (أي خط الدفاع) في عمله يقوم بتكليف العناصر المهدة لنواة الثقافة أو تكليف طائفة من العناصر المشكلة لنواة الثقافة بما يضمن حفظ جوهرها لتشكيل الصورة الاجتماعية (الهوية) المرغوبة. (النعيم، 2004، ص21). وفي هذا السياق يشير (عكاش) إلى مسألة اقتران معاني الهوية مع صور وشكليات معمارية معينة بقوله (ان الصورة المعمارية بحضورها المادي والمرئي الشامل الذي يغلف الافراد... ويحيط بكافة فعاليتهم اليومية أصبحت الهدف المنشود وصاحبه الدور الاكبر والاهم في التأثير في ادراكات الافراد وطريقة تصورهم وصياغتهم لهويتهم ولذلك فانه ليس من المستغرب ان يكون لبعض العناصر كالقوس والقبه والزخرفة.. ذلك الارتباط بالهوية عند العامة). (عكاش، 1997، ص42). وفي هذا المعنى يشير (الجادرجي) إلى ان الفرد حتى يتمكن من اطفاء متطلبات هويته فانه (يهيئ الاداة المصنعة التي يُحَمِّلُها شكليات لكي يوظفها كمقومات مادية ملموسة لهويته ولذا يتمكن عن طريق هذه الشكليات من الإعلان عن هويته نسبة إلى الغير كما يتمكن من ان يلجأ إلى هذه الشكليات كلما أراد تماساً مع مقومات هويته). (الجادرجي، 2000، ص33-35). ويعتبر (Becker) هذه الفعالية وسيلة للتكيف مع البيئة مشيراً إلى ان المحددات الثقافية تجعل من الساكنين يواجهون البيئة الفيزيائية بنمط معين من السلوك للتعبير عن هوياتهم قائلاً (يجب ان يكون واضحاً بأن الناس ليسوا متلقين سلبيين للرسائل التي ترسل لهم من الآخرين... ان معظم الناس لا يتقبلون البيئة الفيزيائية بشكل سلبي (دون فعالية) انهم يعدلون من البيئة لتلائم نمط فعاليتهم الخاصة أو أنهم يرفضون (يتجاهلون) البيئة بسبب انهم غير قابلين للتكيف). (Becker, 1977, p.p.13-, 125). وهنا ربما نحتاج أن نستعيد المفهوم الذي وضعه (Wolfflin) وهو (الشكل الخارجي/ المحتوى الضمني) فمن هذا المفهوم يمكننا اعتبار الأشكال كمستقبلات توضع فيها المحتويات الفكرية والمعنوية التي تعبر عن معاني محددة ، ومن هنا تبرز أهمية العلاقة بين الهوية كمنظومة فكرية وبين الآليات والأشكال الفيزيائية التي تتبناها الجماعات البشرية للتعبير عنها خصوصاً إذا ما علمنا أنه لا يمكننا إدراك الأمور وفهمها دون التعبير عنها. (رزوقي، 1998، ص8-18). اذ يعرف (النعيم) الهوية العمرانية بانها إطار بنيوي يتحقق عبر التفاعل بين الأفراد والجماعات وبين عناصر البيئة العمرانية وبهذا تصبح الهوية في حالة تشكل مستمر اي أن الهوية العمرانية جزء من الهوية الثقافية لمجتمع

من المجتمعات كون اختيار الإشارة وتوظيفها بجعلها رمز هو عمل فكري ولا تثبت وظيفة الرمزية كحالة مجتمعية ولأنها ليست حالة دائمية كذلك لا يثبت دورها وموقعها بل هي في حالة تغير مستمر. (النعيم، 2001، ص98). ويطرح المستوى الحسي عموماً البحث عن أداة حسية لسد متطلبات حاجة ضرورية في كيان الهوية وهذه العملية تقسم إلى مراحل هي... (المرحلة الرؤيوية، مرحلة التصنيع، مرحلة التلقي). (الجادري، 2000، ص34). ويمكن القول ان التعامل مع التراث الحضاري الحي في العمارة العربية المعاصرة لا يزال قيد التعامل السطحي وان شيوع مصطلح (استثمار التراث) كحل وسط بين الموقفين المذكورين يؤكد ذلك عليه فان الموقف من ماهية هوية العمارة العربية يتأرجح بين موقفين هما كالاتي:-

- **الأول:** موقف (التأويل الماهوي) الذي يرى ان الهوية شيء اكتمل وانتهى وتحقق في الماضي في حقبة معينة لا نموذج اجتماعي معين وان الحاضر هو محاولة أدراك هذا الأنموذج وتحقيقه. وتعبير عن النظرة المعيارية التي ترى التاريخ كخزين للقيم الدائمة التي تنتقل عبر الزمن على شكل حقائق ثابتة.
- **الثاني:** موقف (التأويل الديناميكي) الذي يرى في الهوية شيئاً يتم اكتسابه وتعديله باستمرار وليس ماهية نهائية ثابتة فهو مرتبط بالنظرة النسبية التي ترى التاريخ على انه عملية تتابعية للتطور تمتلك فيها القيم الحضارية حقيقة نسبية. (النعيم، 1999، ص15).

2.3.1. الانجازيه والهويه

يتوضح ان هناك آليتين للتغير التدريجي للهوية هما

- (الاستمرارية النوعية) التي يكون فيها الشيء اما ثابتاً نوعياً في كل الاوقات أو انه يتعرض لتغيرات نوعية عبر الزمن.
 - (الاستمرارية الزمكانية) التي تعني ان المكان الذي يحتله الشيء يتغير عبر الزمن. (Hirsch, p. 1).
- وقد عرف (بوبر) عالم المعرفة الموضوعية بوصفه عالماً ثالثاً ضمن عالمين آخرين ، إذ يتمثل نهجه في تقسيم المعرفة نفسها إلى مراتب يعلو بعضها على بعض متمثلة بكل مما يأتي:-
- العالم الأول: العالم الفيزياوي أو عالم الأشياء المادية العضوية وغير العضوية.
 - العالم الثاني: عالم المشاعر الذاتية أو الخبرات الشعورية الذي لا يتوقف عند الخبرات الحسية المباشرة.
 - العالم الثالث: عالم الكيانات والبناءات الموضوعية الذي يعد نتاجاً لعقول الكائنات الحية فهو عالم المعرفة الموضوعية.
- إذ أشار (بوبر) إلى ان هناك علاقة بين العالم الأول الفيزياوي والعالم الثاني النفسي ثم هناك علاقة بين العالم النفسي والعالم الثالث العقلي لكن ليس ثمة علاقة مباشرة بين العالمين الفيزياوي والعقلي بل يتصلان عبر العالم الثاني. (قاسم، ص299-300).

اسم الدراسة	ملخصه الموضوعي الفكري للمؤرخ الاجازيه المعرفي المتخصص	المؤشر الاساسي
العقابي 2009	المنهج الذاتي (مرحلة التوالد الموضوعي - مرحلة التوالد الذاتي)	المنهج الذاتي (مرحلة التوالد الموضوعي - مرحلة التوالد الذاتي)
القيماقجي	اساليب التحليل المنطقي	اساليب التحليل المنطقي
السعدي	سلطة المحاكيات المعمارية	سلطة المحاكيات المعمارية
منعم	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي
الخفاجي	تدريب الابداع (تنمية القابليات الابداعية)	تدريب الابداع (تنمية القابليات الابداعية)
رزقو	الموضوعيه	الموضوعيه
كريم	منطق تكامل المعرفة - (بوير) (المشروع الفرضي الاستدلالي) - (كون) نموذج معرفي لحل الالغاز	منطق تكامل المعرفة - (بوير) (المشروع الفرضي الاستدلالي) - (كون) نموذج معرفي لحل الالغاز
العقابي 2004	النموذج (Model) - الثوره العلميه	النموذج (Model) - الثوره العلميه
السدخان	العماره بين الفن والعلم (اعتماد التفسيرات المختلفه)	العماره بين الفن والعلم (اعتماد التفسيرات المختلفه)
رزوقي	نموذج (Kuhn Paradigm) - الثوره العلميه - العلم الاعتيادي والعلم غير اعتيادي	نموذج (Kuhn Paradigm) - الثوره العلميه - العلم الاعتيادي والعلم غير اعتيادي

جدول رقم (1) يوضح الرؤى العامه للنماذج الاجازيه المعرفيه السابقيه ومؤشراتها الاساسيه/(المصدر:العقابي والياسري).

اسم الدراسة	المؤشر الاساسي
العقابي 2009	المنهج الذاتي (مرحلة التوالد الموضوعي - مرحلة التوالد الذاتي)
القيماقجي	اساليب التحليل المنطقي
السعدي	سلطة المحاكيات المعمارية
منعم	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي
الخفاجي	تدريب الابداع (تنمية القابليات الابداعيه)
رزقو	الموضوعيه
كريم	منطق تكامل المعرفة - (بوير) (المشروع الفرضي الاستدلالي) ، (كون) نموذج معرفي لحل الالغاز
العقابي 2004	النموذج (Model) - الثوره العلميه
السدخان	العماره بين الفن والعلم (اعتماد التفسيرات المختلفه)
رزوقي	نموذج (Kuhn Paradigm) - الثوره العلميه - العلم الاعتيادي والعلم غير اعتيادي

ويطرح T.Kuhn ثلاث أنواع من الظواهر التي تتمحور النظرية الخاصة بالهوية حولها وكالاتي....

- النوع الأول ويتكون من الظواهر التي تكون قد فسرت بطريقة جيدة بفعل النماذج القائمة وهذه ينذر أن تقدم حافزا على رحيل أو هدم إحدى النظريات، وفي حالة حدوث ذلك ينذر قبولها.
- النوع الثاني وهو الظواهر التي يستدل على طبيعتها من النماذج القائمة و التي يمكن لتفاصيلها أن تفهم من خلال تفسير ابعده للنظرية. وهذه النماذج تهدف إلى تفسير النماذج القائمة أكثر مما تهدف إلى اختراع نماذج أخرى .
- النوع الثالث وهو الظواهر الشاذة و التي تتميز بالصلابة و رفضها للدخول ضمن النماذج القائمة و هو الأنموذج الوحيد الذي تنشأ عنه نظريات جديدة.(Kuhn, p.166-162).

اما عن تصنيفات (Murdok) في التغيير الثقافي وهي كالاتي:-

- التنوع: يمثل تحويل النظام او النسق او النمط نتيجة لتغير الظروف او ناتج عن عمليات التطوير للاحسن.
- الاستعارة الثقافية: حيث يتم استعارة الفكرة من جزء اخر من العالم او فترة اخرى وتطبيقها في حالة معاصرة.
- الاختراع: وهو تحويل عناصر سلوك معين من موقف لمحيط معين اخر.
- التجريب: ويمثل التغيير في النسق الثقافي بشكل كامل لتأسيس نسق جديد.(رزوقي، 1996، ص73-74).

2. الجزء الثاني : الاطار التطبيقي العام

سيتم هنا البدء بطرح وتشكيل الاطار النظري لمفهوم السمة الانجازيه للهويه بعد ان تم عرض المعرفة العامه عنها وبعتماد ما تم تحديده وصولا لطرح النموذج التطبيقي المنتخب ومن ثم طرح وتحليل ومناقشه نسب المؤشرات المتحققه في الاطارن النظري السابق ومن ثم اجراء التطبيق والتوجه لطرح وتحليل ومناقشه النتائج له وصولا لعرض الاستنتاجات النهائيه والتوصيات.

1.2. تشكيل الاطار النظري

وهنا سيتم تشكيل الاطارن النظري لمفهوم البحث وهما (السمة الانجازيه للهويه) بموجب المفردات الرئيسيه الثلاثه المشتركه التي تقرر طرحها للاطار وهي كل من (الاطار العام للهويه ، السمات والتحويلات ، الهويه الانجازيه) ليصار لاحقا لطرح مفردات ثانويه وقيم ممكنه ضمنها.



جدول رقم (1) يوضح الاطار النظري لمفهوم السمه الانجازيه للهويه. (اعداد: الباحث).

التحقق	القيم الممكنة	المؤشرات الفرعية	المفردات الثانويه	المفردة الرئيسييه
	كيان يتطور باتجاه الانكماش	التعريفات العامه 3-5	التعريفات 7-10	الاطار العام للهويه 10-7
O	كيان يتطور باتجاه الانتشار			
O	بنيه معقده لفهم مزيج التوافق والاختلاف			
	الاثر المتروك من المدينه والعمران			
O	السمه الجوهريه العامه للثقافه			
O	مجموعه الصفات التعبيرييه للتنظيم المكاني	التعريفات في العماره 4-5		
O	خاصيه للبنيه العميقه لعملية التوليد			
O	امتلاك العماره لجوهر خاص			
O	التبلور من خلال خصائص الشكل			
	حس المكان المتميز			
O	الحاجه التفعييه	اصناف الحاجات للهويه 3-3	اطر السمات العامه للهويه 14-19	السمات والتحويلات 19-27
O	الحاجه الرمزيه			
O	الحاجه الجماليه			
	سلسله عمليات متتابعه	اسس فهم الهويه 2-3		
O	التطور بالتعامل مع المحيط			
O	عدم الارتباط بالوعي الذاتي			
O	اليه التكيف المبدئي	اليات التغيير والتكيف للهويه 2-4		
O	اليه الفصل النسبي			
	اليه التوطين			
	اليه التبني			
O	الهويه المقدسه	انماط الهويه 2-2		
O	الهويه العمليه			



	الهويه المعماريه للانسان ككائن بشري	مستويات الهويه الانسانيه 2-3		
O	الهويه المعماريه للانسان كعضو في جماعه			
O	الهويه المعماريه للانسان كشخص بشري			
O	الهويه الفرديه	مستويات الهويه العامه 3-4		
O	الهويه المعنويه الفرديه			
O	الهويه المعنويه الجماعيه			
	الهويه الحسيه الجماعيه			
	المستوي المستقر	مستويات التحولات 1-3	مؤشرات تحولات الهويه 5-8	
O	المستوي الديناميكي			
	المستوي التوافقي			
O	التحولات الداخليه	انواع التحولات		
O	التحولات الخارجيه	2-2		
O	تحولات الهويه كظاھرہ ثقافيه – تاريخيه مستمره	مؤشرات عامه للتحولات 2-3		
O	التفسير الديناميكي المرتبط بالنظره النسبيه للتاريخ			
	استنباط الثابت والمتغير			
O	موقف التاويل الماهوي	مواقف ماهيه العماره 2-2	الهويه بين الديناميكيه والانجازيه 9-	الهويه الانجازيه 24-33
O	موقف التاويل الديناميكي		13	
O	المرحله الرؤيويه	مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه		
	مرحله التصنيع	3-2		
O	مرحله التلقي			
O	الهويه كصوره ديناميكيه تمثل مجموعه قرارات جماعيه	مؤشرات عامه		
O	اقتران معاني الهويه مع صور وشكليات معماريه	5-8		
O	تهيئه الاداه المصنعه المحمله بشكليات توظف كمقومات ماديه			
O	وسيله للتكيف مع البيئه			



O	الشكل الخارجي/المحتوى الضمني والتغير المستمر		
O	العملية مرتبطه بمسار زمكاني عبر تفاعل معقد وتاريخي		
	منظومه فكرية بين الاليات والاشكال الفيزيائويه		
	اطار بنويوي يتحقق عبر التفاعل بين الافراد والجماعات		
	الاستمراريه النوعيه	اليات التغيير الانجازي للهويه 1-2	الانجازيه والهويه 20-15
O	الاستمراريه الزمكانيه		
O	التنوع	مؤشرات التغيير الانجازي للهويه 2-2	
O	الاستعاره الثقافيه		
	الاختراع		
	التجريب		
O	العالم الفيزيائي	عوامل المعرفه للانجازيه 3-2	
O	عالم المشاعر الذاتيه		
	عالم الكيانات والبناءات الموضوعيه		
O	الظواهر المفسره بطريقه جيده	انواع الظواهر للانجازيه 3-2	
O	الظواهر المستدل على طبيعتها من النماذج القائمه		
	الظواهر الشاذه		
O	المنهج الذاتي (التوالد الموضوعي- التوالد الذاتي)	مؤشرات عامه 10-8	
O	اساليب التحليل المنطقي اللاخطي		
O	سلطه المحاكيات المعماريه		
O	تقنيات وامكانيات الوسط الرقمي		
O	تدريب الابداع (تنميه القابليات الابداعيه)		
	الموضوعيه		
	منطق تكامل المعرفه		
O	النموذج – الثوره العلميه		
O	العماره بين العلم والفن		
O	نموذج kuhn (العلم الاعتيادي والغير اعتيادي)		

2.2. العينه المنتخبه للتطبيق

سيتم هنا طرح المعرفه العامه عن النموذج التطبيقي الذي يمثل مشروع معماري لغرض التطبيق عليه وبما يلائم تحقق اغلب معايير المفهوم الاساسي للبحث....وكالاتي..

1.2.2. مشروع المركز الثقافي في انريبيان (Hayder Aliyev Center) / المعمارية زها حديد 2012/

يقع المشروع في عاصمة أذربيجان (باكو) التي تقع بين آسيا وأوروبا لذلك نلاحظ أن جماليات هذه المدينة قد أقتبست من الشرق والغرب وقد أخذت الحكومة على عاتقها حماية ماتبقى من الارث الاذربيجاني المعماري لإعادة تجديد صورة المدينة ونجد في التدوين القديم أن مدينة (باكو) المسورة كانت تحتوي على قصور ومساجد وأبراج وعلى صعيد الأثر المعماري العالمي اعتبرت اليونسكو أن أذربيجان تحمل آثاراً للأقوام (العربية ، الساسانية ، والزرادشتية ، والعثمانية والروسية التي تمثل الأثر التي يصل لنا حالياً يتكون المشروع من ثلاثة أقسام رئيسة وهي مركز محاضرات ومكتبة ومتحف ترتبط معا من خلال الفضاءات الداخلية.

الفكرة التصميمية:

استوحت المصممة التصميم من فكرة خلق مبنى ذو استمرارية وعلاقات انسيابية مع السياق المحيط للمبنى مع داخل المبنى ويلاحظ أن الجزء الأرضي منه يمتد مع امتداد الاراضي المحيطة ليدخل في نسيج المدينة ويخلق فضاءً داخلياً متصل مع الخارج لخلق تلاقي فكري بين الحداثة مع تراث وأرث المنطقة خالفاً سلسلة من التموجات والانحناءات والانطواءات التي تتواءم مع السياق المحيط وان الابنية الصارمة المحيطة به جعلته مبنا مميزا بانسيابته وشكله، ان الانسيابية والاستمرارية ليست من الأمور الحديثة التي ظهرت في العمارة إذ أن الاستمرارية ظهرت في العمارة الاسلامية ، عن طريق أولاً: أسطر الزخارف وشبكات الأعمدة المتداخلة مع الاشجار لتخلق شعوراً للاستمرارية بلا نهاية ثانياً: عن طريق الزخارف التي تمتد من الجدران وحتى السجاد ومن الجدران وحتى القباب محققة الوحدة في الاختلاف والترابط بين العناصر المختلفة، تقول المصممة أن الفكرة من هذا الاقتباس ليست هي الاستعارة من الماضي نفسه وإنما الغرض منه هو خلق ظاهرة جديدة معاصرة تعكس الدقة في فهم الماضي وكيفية الارتباط والاستعارة منه، ان عملية الاستجابة لتضاريس المنطقة أدت الى تقسيم أرضية الموقع الى نصفين الجزء الأول منه تحول الى مجموعة من الشرفات كبديل لعملية ربط المبنى بالسياق العام أما مواقف السيارات فهي تحت الأرض مما وفر على المشروع حفريات اضافية وعمليات تعديل للارض بحيث استخدمت تضاريس الارض كمفتاح لحل تصميم هذا المشروع بدلاً أن تكون عائقاً. لقد جاءت الانسيابية والاستمرارية لتلعب الدور الأكبر في تصميم هذا المشروع على صعيد الفكرة والشكل الخارجي وتقسيم الفضاءات الداخلية، إذ ارتبطت أبنية المشروع الثلاث من خلال الفضاءات الداخلية فضلاً عن القشرة الخارجية إذ إن الشكل المقوس للممرات وخطوط الانارة تخلق طابعاً عالياً بأن هذه الفضاءات لا نهائية. تكتسب هذه الفضاءات الطابع المتداخل من الاشكال المدموجة والاسطح المستمرة فنتحول الأسقف إلى جدران بأنسيابية تامة أحياناً و تشكل أماكن أستراحة وجلس في احيان اخرى عاكسة الوحدة ضمن التنوع خالفة طابعاً لانهائي نو شكل مفتوح مستمر.

يلاحظ أنّ المصمم حاول بالفكرة التصميمية أن يتواصل مع إرث المدينة القديم ومحاولة الإحياء له عن طريق استخدام علاقات شكلية موجودة في العمارة الإسلامية ولجوء المصمم إلى استثمار عدة منظومات تعبيرية منها منظومة ربط الكتلة بالفراغ المحيط ومنظومة الاظهار عن طريق الهيكل الانشائي للبنية ، أن قشرة المبنى قد صممت بصورة سلسلة لخلق شكلا أهليجيا داخله العديد من الفضاءات والوظائف المختلفة عن طريق اساسيات البناء والبرامج التقنية التي امتزجت معا لخلق مثل هذا المبنى حيث يحتوي على نظاميين انشائيين هما الهيكل الكونكريتي ونظام الهيكل المجسم (space frame) لغرض خلق فضاء انسيابي كبير مفتوح وقد تطلبت بعض الانحناءات حلول هندسية خاصة. وقد استخدمت الألياف الزجاجية المدعمة بالكونكريت كمادة إكساء خارجي ليبدو السطح هو الموسيقى التي تعزف داخل المبنى والألواح والطبقات هي الإيقاع وقد وظفت هذه الألواح في خلق الاستمرارية المطلوبة من خلال المبنى (المصدر السابق) ، ولغرض التأكيد على الاستمرارية بين الداخل والخارج فقد تؤدي الإضاءة دوراً مهماً في تصميم المركز والتي حققت نظام الاختلاف لقراءة المبنى بين النهار والليل خلال النهار طبقات المبنى تعكس أشعة الشمس بحيث تعطي اضافة الى شكل المركز باختلاف أوقات النهار أما في الليل فان هذا الشكل يتحول تدريجيا بواسطة الإضاءة والتي تسطع من الداخل إلى الخارج ليفصح الداخل بما يحتويه ، ويلاحظ أن المصممة قد برعت في استخدام الجانب التكنولوجي والتقني والانشائي وخلق تكاملية بالمشروع لخلق صورة تعبيرية متكاملة لاجزاء المشروع مع بعضها وجعل كل جزء يكمل الجزء الآخر.(الجاف،ص68-72).شكل رقم (1).

3.2. التطبيق العملي

سيتم هنا اجراء التطبيق للاطر النظرية المشتقة على النموذج التطبيقي المنتخب وبشكل يؤشر حالات التحقق للقيم الممكنة وبالتالي للمفردات الثانويه والرئيسيه لغرض تحديد حاله التحقق الاجماليه ومناقشتها ضمن النتائج. انظر جدول رقم (1).

4.2. طرح وتحليل ومناقشه النتائج

وهنا وبعد اجراء التطبيق المطلوب سيتم التوجه لطرح وتحليل ومناقشه نتائج التحقق للقيم الممكنة والمفردات الثانويه والرئيسيه وعلى مستويين التفصيلي والاجمالي للمفهوم الاساسي للبحث.. وكالاتي...

1.4.2. التحليل التفصيلي

1. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).
أ- النتائج الخاصه بالمفرده الثانويه الاولى (التعريفات).

سجلت النتائج تحقق (3) حالات من مجموع (5) حالات للمؤشر الفرعي الاول (التعريفات العامه).

سجلت النتائج تحقق (4) حالات من مجموع (5) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (التعريفات في العماره).

2. النتائج الخاصة بالمفردة الرئيسييه الثانيه (السمات والتحويلات).

- أ- النتائج الخاصة بالمفردة الثانويه الاولى (السمات العامه للهويه).
سجلت النتائج تحقق (3) حالات من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الاول (اصناف الحاجات للهويه).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (اسس فهم الهويه).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (4) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (اليات التغيير والتكيف للهويه).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (2) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (انماط الهويه).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مستويات الهويه الانسانيه).
سجلت النتائج تحقق (3) حالات من مجموع (4) حالات للمؤشر الفرعي السادس (مستويات الهويه العامه).

- ب- النتائج الخاصة بالمفردة الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه).
سجلت النتائج تحقق (1) حاله واحده من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الاول (مستويات التحويلات).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (2) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (انواع التحويلات).
سجلت النتائج تحقق (3) حالات من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (مؤشرات عامه للتحويلات).

- ## 3. النتائج الخاصة بالمفردة الرئيسييه الثالثه (الانجازيه والهويه).
- أ- النتائج الخاصة بالمفردة الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (2) حالات للمؤشر الفرعي الاول (مواقف ماهيه العماره).
سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الثاني (مراحل سد متطلبات الحاجه في كيان الهويه).
سجلت النتائج تحقق (5) حالات من مجموع (8) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (مؤشرات عامه).

- ب- النتائج الخاصة بالمفردة الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه).
سجلت النتائج تحقق (1) حاله واحده من مجموع (2) حالات للمؤشر الفرعي الاول (اليات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (2) حالتان للمؤشر الفرعي الثاني (مؤشرات التغيير الانجازي للهويه).

سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الثالث (عوامل المعرفه الانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (2) حالتان من مجموع (3) حالات للمؤشر الفرعي الرابع (انواع الظواهر للانجازيه).

سجلت النتائج تحقق (8) حالات من مجموع (10) حالات للمؤشر الفرعي الخامس (مؤشرات عامه).

2.4.2. التحليل الاجمالي

1. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه).

سجلت النتائج تحقق (7) حالات من مجموع (10) حالات للمفرده الثانويه الاولى (التعريفات) وهو نفس المتحقق للمفرده الرئيسيه الاولى (الاطار العام للهويه) باكملها.

2. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثانيه (السمات والتحويلات).

سجلت النتائج تحقق (14) حاله من مجموع (19) حاله للمفرده الثانويه الاولى (اطر السمات العامه للهويه) وتحقق (5) حالات من مجموع (8) حالات للمفرده الثانويه الثانيه (مؤشرات تحولات الهويه) ، ليكون مجموع التحقق (19) حاله من مجموع (27) حاله للمفرده الرئيسيه الثانيه (السمات والتحويلات).

3. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).

سجلت النتائج تحقق (9) حالات من مجموع (13) حاله للمفرده الثانويه الاولى (الهويه بين الديناميكيه والانجازيه) وتحقق (15) حاله من مجموع (20) حاله للمفرده الثانويه الثانيه (الانجازيه والهويه) ، ليكون مجموع التحقق (24) حاله من مجموع (33) حاله للمفرده الرئيسيه الثالثه (الانجازيه والهويه).

4. النتائج الخاصه بالمفرده الرئيسيه الثالثه.

سجلت النتائج تحقق (50) حاله من مجموع (70) حاله لجميع المفردات الرئيسيه الثالثه.

5.2. الاستنتاجات

1. تنوعت المفاهيم والرؤى حول مفهوم الهويه بين من يراه كيان يتطور او صفه جوهرية او تميز للشئ وتفرد او بيئه معقده او اثر متروك وسمه جوهرية عامه للثقافه.
2. تعبر الهويه في العماره عن سمات تتبع عن التنظيم المكاني وخصائص البنيه العميقه المحدده لامتلاك العماره لجوهر خاص يتبلور من خلال الشكل وخصائصه.
3. ان السمات علامه للهويه تتوزع بين اصناف الحاجاه واصناف الهويه واسس فهم ماهيتها وتحديد مستوياتها الرئيسيه (الانسانيه والعامه) وفهم اليات التغيير والتكيف لها.

4. تتمحور تحولات الهوية حول ارتباط التفسير الديناميكي للهوية بالنظره النسبية لتطور التاريخ بشكل تتابعي وتمثل تلك التحولات للهوية المعمارية ظاهره ثقافيه – تاريخيه مستمره وتؤشر وجود نوعين للتحولات هما داخليه وخارجيه مع مستويات مستقره وديناميكيه وتوافقيه.
5. تتعامل الديناميكيه للهوية المعماريه مع الانجازيه كونها مجموعه قرارات جماعيه لمجتمع معين في زمن محدد مع اقتزان المعاني بالصور والشكليات المعماريه بتهيئه الاداه المصنعه المحمله بالشكليات لتوظف كمقومات ماديه لتبرز العلاقه بين الهوية كمنظومه فكريه وبين الاليات الشكليه الفيزيائيه طارحه موقفين للهوية هما الماهوي والديناميكي ومحدده ثلاثه مراحل لسد متطلبات حاجاتها هي (الرؤيويه والتصنيع والتلقي).
6. تؤشر الانجازيه للهوية وجود اليات للتغيير التدريجي مع عوالم المعرفه الموضوعيه لها وكذلك انواع من الظواهر التي تتمحور حولها النظرية الخاصه بالهوية اضافته لتصنيفات وانماط التغيير الثقافي ووجود مؤشرات عامه واساسايه للنماذج الانجازيه المعرفيه.
7. تميل مؤشرات ومفردات السمه الانجازيه للهوية الى التحقق القوي ما يتجاوز النصف للمفردات الرئيسيئه الثلاثه والخاصه بالاطار العام للهوية والسمات والتحولات والهوية الانجازيه وبشكل تصاعدي من الاولى للثانيه والثالثه ، وهذا يشير الى تركيز القوه للسمه الانجازيه للهوية في المؤشرات التفصيليه حول المفهوم من العموميه الى السمات والتحولات الى الهوية الانجازيه ذاتها.

6.2. التوصيات:-

- 1- يوصي البحث بضرورة التوسع في دراسة وتحديد القيم والمفاهيم التي يمكن ان تساهم في ابراز الطبيعه الديناميكيه للنماذج الانجازيه لمفاهيم العماره المتنوعه بشكل عام في العماره.
- 2- يوصي البحث بضرورة دراسة امكانيه وجود صيغ اخرى معرفيه وفكريه وفلسفيه تخص السمات الانجازيه في العماره وامكانيه استثمارها في مسار العمل التصميمي في العماره.

7.2. المصادر:-

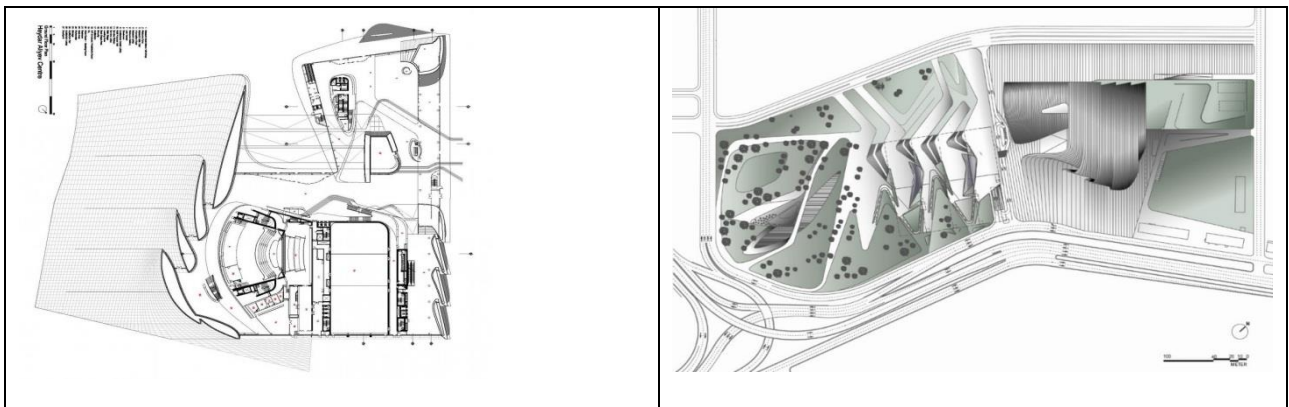
المصادر العربيه

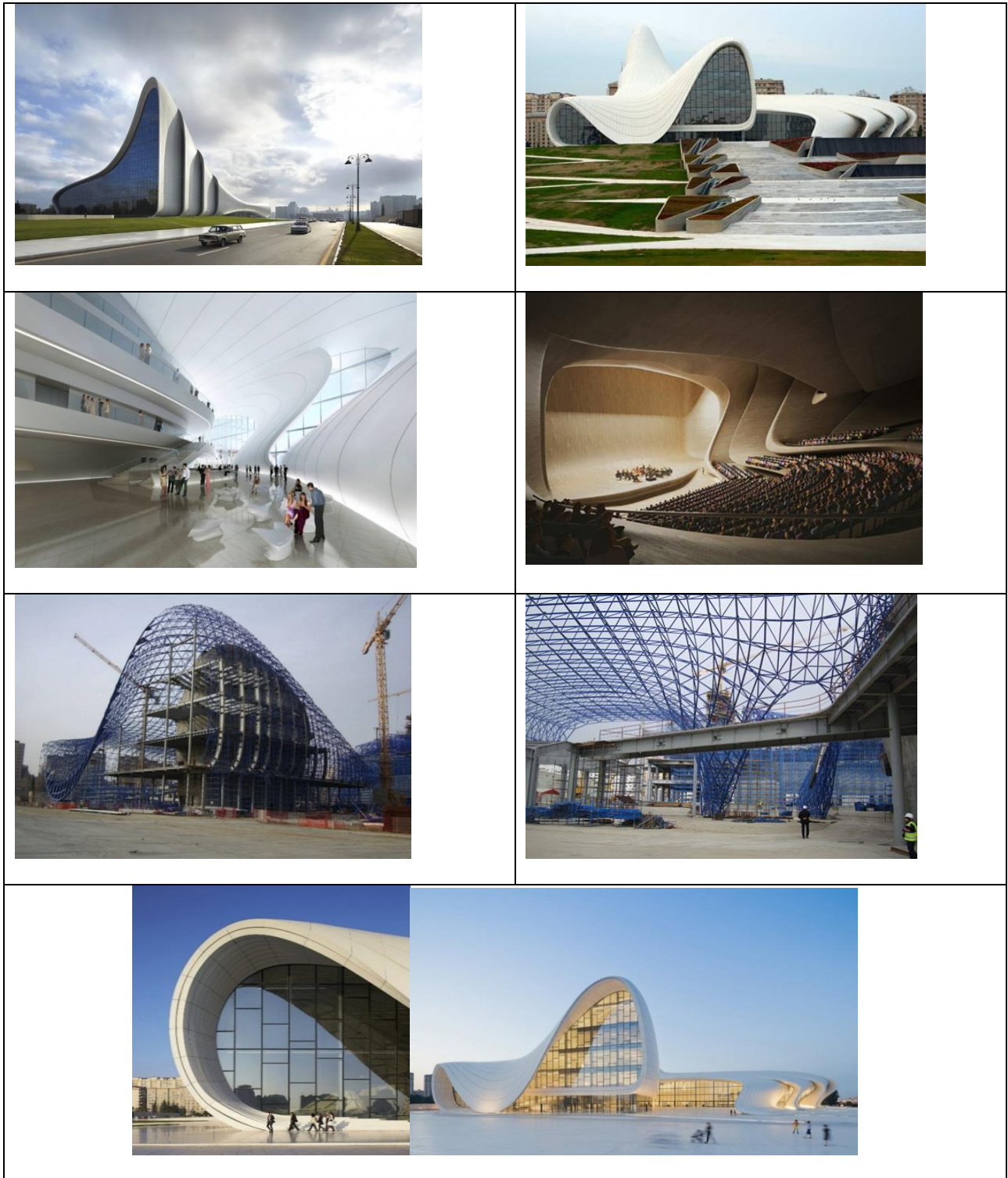
1. البدراني ، صبا ابراهيم ، (التحولات في الهوية المعمارية للبيئة الحضرية ،دراسة تحليلية لألية المقاومة الثقافية في الشوارع التجارية لمدينة الموصل)، اطروحة دكتوراه، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد ، 2008.
2. الجابري، محمد، (مساله الهوية الثقافيه – تقييم نقدي لممارسه العولمه في المجال الثقافي) ، مركز دراسات الوحدة العربيه، بيروت ، لبنان ، ط1 ، 1998.
3. الجادري ، رفعة ، (حوار في بنوية الفن والعماره) ، رياض الريس للكتب والنشر ، لندن ، 1995.
4. الجادري، رفعة، (العماره المقدسه) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربيه، بيروت، العدد(251)، السنة (22)، كانون 2، 2000.
5. الجاف ، بنار عبد الحميد، (الملاءمة التعبيرية في النتاج المعماري المعاصر) ، رساله ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ،بغداد، 2015.
6. الحمد ، تركي، (هوية بلا هوية: نحن والعولمة) ، ورقة قدمت لمؤتمر العولمة، القاهرة، أبريل ، 1998.
7. الحكاوي، وحدة شكر، (اثر التغيير التركيبي في البيئة الحضرية) ، اطروحة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2004.

8. الحيدري ، سناء ساطع،(الانتماء المكاني في التجمعات السكنية)، أطروحة دكتوراه، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 1996.
9. خلوصي، محمد ماجد، " البعد الحضري في العمارة الإسلامية" العمارة العربية الإسلامية المعاصرة (اشكالية الهوية)"، المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، ص 256 1998.
10. راي، وليم ، (المعنى الادبي من الظاهرانية الى التفكيكية) ، ترجمة د. يونيل يوسف عزيز، دار المامون للترجمة والنشر، بغداد، 1987.
11. رزوقي ، غادة ، (فكر الإبداع في العمارة) ، اطروحة دكتوراه ، قسم الهندسة المعمارية ، كلية الهندسة ، جامعة بغداد ، 1996 .
12. رزوقي، غادة موسى ، (التعبير عن هوية العمارة العربية الإسلامية المعاصرة) ، ورقة قدمت الى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين(العمارة العربية الإسلامية المعاصرة ، اشكالية الهوية)، عمان ، 7-10 ايلول، 1998.
13. العقابي ، احمد هاشم حميد ، والياسري ، مهيمن اباسم ابراهيم ، (دور النماذج الانجازية المعرفية المعمارية المحلية في تقييم انماط التفكير للتعليم ، التعليم الهندسي المعماري / كحالة دراسية) ، بحث مقبول للنشر في المؤتمر الدولي الاول للتعليم الهندسي ، كلية المستقبل الجامعة بالتعاون مع قسم الهندسة الكيمياويه – الجامعة التكنولوجية ، 2018.
14. عكاش، سامر ، (إشكالية الهوية في العمارة) ، المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، العدد(222)، السنة(20)، آب، 1997.
15. عكاش، سامر ، (الثقافة وخطاب الهوية - نظرة فلسفية) ، بحث مقدم إلى المؤتمر المعماري الاول لنقابة المهندسين الاردنيين، المركز الثقافي الملكي، عمان، 1998.
16. عكاش، سامر، (حاضر العمارة بين وهمي النظرية والتاريخ) ، مجلة المستقبل العربي ، العدد:263، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان، 2001.
17. الغريباوي، شيماء عباس، (الهوية في العمارة العربية المعاصرة) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى قسم الهندسة المعمارية، الجامعة التكنولوجية، بغداد، 2000.
18. قاسم، محمد محمد، (كارل بوبر – نظرية المعرفة في ضوء المنهج العلمي) ، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 1986.
19. نبيل ، مناف محمد، (الهوية في الإسكان ،دراسة مقارنة ما بين الهوية في الإسكان الأفقي و الإسكان العمودي في مدينة بغداد) ، رسالة ماجستير ، قسم الهندسة المعمارية ، الجامعة التكنولوجية ، بغداد، 2007.
20. النعيم، مشاري عبد الله، (الهوية في وسط متحول: تجربة التغير في البيئة السكنية في المملكة العربية السعودية) ، ورقة قدمت لندوة الإبداع والتميز في عمارة المملكة خلال مائة عام، وزارة الأشغال العامة والإسكان، الرياض 21-23/10/1419 هـ ، 7-9 فبراير ، 1999.
21. النعيم، مشاري عبد الله، (المقاومة الثقافية في المجتمع السعودي المعاصر: دراسة للبيئة السكنية) ، مجلة الدارة، العدد 28، الرياض، 2004.
22. النعيم ، مشاري ، (تحولات الهوية العمرانية:ثنائية الثقافة والتاريخ في العمارة الخليجية المعاصرة) ، مجلة المستقبل العربي ، العدد:263، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت، لبنان، 2001.

Refrence:

1. Abel , Chris (Architecture and identity) , Architectural Press ,An imprint of Butter worth , Heirmann , London , 1996.
2. Becker, F. D., (Housing Messages), Dowden, Hutchinson, Rose, Inc.Pensylvania,1977.
3. Benswessi, A. H. (A Study of the Concept of Identity: To- wards an Architecture as a Harmonious Identifiable Fabr- ic) , Unpublished Ph.D. Thesis, University of Pennsylvania, USA, 1987.
4. Correa, C. (Quest for Identity) , In Architecture and Identity, Proceedings of the Regional Seminar in the Series Exploring Architecture in Islamic Cultures, Singapore, Concept Media Pte Ltd, 1983.
5. Dovey, K. (Home and Homelessness) , In. Altman and C. M. Werner (Eds) Home Environment, New York, Plenum Press, 1985.
6. Hirsch , Eli, (The Concept of Identity), (New York), Oxford University press, 1982.
7. Jencks, Charles, (Architecture Today) , Academy Editions, London, 1993.
8. Kuhn,T., (The structure of Scientific Revolutions) , Princeton University Press,1965.
9. Parsons, (T. Social Structure and Personality) , USA, The Free Press of Glencoe: A Division of the Macmillan Co., 1964.
- 10.Schulz, C. Norberg, (Concept of Dwelling : on the way of Fig- urative Architecture) , Rizzole International Publications Inc. Newyork, USA, 1985.





Hayder Aliyev Center / شكل رقم (1) يوضح مشروع المركز الثقافي في اذربيجان -
(المصدر: الجاف، ص73).